

الأغاني

- (والطاعنون على العمّياء إن رحّلوا ... والسائلون بظهر الغيب ما الخبر) .
وفي هذه القصيدة يقول الأخطل يمدح عبد الملك .
(إلى امرء لا تُعَرِّسَ بنا نوافلُهُ ... أظفَره □ فَلَئِيَهْ نَدِيدُهُ له الطَّسْفَر) .
(الخائضُ الغَمْرُ والميمون طائرُهُ ... خليفةُ اللّاهِ يُسْتَسْقَى به المطرُ) .
(والهَمُّ بعد نَجِيٍّ النفس يَدِيعَتُهُ ... بالحَزْمِ والأصمَعانِ القلبُ والحَذَرُ) .
(وما الفُرَاتُ إذا جاشتْ غواربُهُ ... في حافَتَيْهِ وفي أوساطِهِ العُشَرُ) .
(وزعزعتْهُ رِيحُ الصَّيْفِ واضطربتْ ... فوقَ الجَآجِدِ من آذِيَّهِ غُدْرُ) .
(مُسْحَنُفِرُ من جبالِ الرومِ يستُرُهُ ... منها أكافيفُ فيها دونه زَوَرُ) .
(يوماً بأجودَ منه حينَ تسألُهُ ... ولا بأجهرَ منه حينَ يُجْتَهَرُ) .
(في زَيْعَةٍ من قُرَيْشٍ يَعْمَصِيونَ بها ... ما إن يُوَازِي بأعلَى زَيْتِها الشجرُ) .
(حُشْدٌ على الخير عَيَّافو الخَنَازِنُ ... إذا أَلَمَّتْ بهم مكروهةٌ صَيَرُوا) .
(لا يَسْتَقِلُّ ذُو الأضغانِ حريهْمُ ... ولا يُبَيِّنُ في عِيدانِهِمْ خَوَرُ) .
(شُمْسُ العداوةِ حتى يُسْتَقَادَ لهم ... وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا)